الدرس ٣١	*كسرُ الدّوامة*

تحضير المعلّم

المفاهيم الأساسيّة

١. يستصعب معظم الناس أن يُسامحوا ما لم يروا أمثلة عن المُسامحة أو يختبروا بأنفسهم المسامحة.

٢. عندما نسامح الآخرين، نُحرّر بذلك أنفسنا لكي يتسنّى لنا التحرّك قُدمًا نحو تحقيق أهداف حياتنا الشخصيّة.

٣. باستطاعتنا أن نسامح الآخرين الذين قد يكونون قد أساؤوا إلينا بسبب انغماسهم في المُخدِّرات، أو الكحول، أو ممارسة الجنس قبل الزواج.

الأهداف

مع نهاية هذا الدرس، يجب أن يكون بإمكان التلامذة أن:

١. يشرحوا العلاقة ما بين اختبار المسامحة والقدرة على مُسامحة الآخرين.

٢. يذكروا عدّة أسباب تدفعنا إلى مُسامحة الآخرين.

٣. يصفوا ما هو المقصود بمُسامحة شخص آخر.

المواد/التحضير

داخل الصندوق: رسالة الجدّات.

في حال قرأت هذا الدرس ولم تشعر بأنّ عندك الثقة الكافية لتعليمه، نقترح عليك الرجوع إلى *"أساسات الأخلاق المسيحيّة،" الجزء الثاني، 'صاحب الخُلقُ الرفيع، نفعٌ للمجتمع'* : الدرس ٢٧، "تحدّي الغفران." فهو يحتوي على الشيء الكثير من المواد الأساسيّة التي قد تكون مساعدة لك.

التحضير للدرس التالي (الدرس ٣٢): إن أمكن، حضّر نسخًا من "جدول المحتويات" في مقدّمة هذا المنهاج، على عدد التلامذة، حتّى يتسنّى لك إعطاء نسخة لكلّ تلميذ. وفي حال تعذّر ذلك، اعمل نسخة من "جدول المحتويات" على ورقة كبيرة أو ٧ ملصقات، لكلّ وحدة من الوحدات الستّ ملصقًا بالإضافة إلى الملحق.

حضّر ملصقًا لكلّ فريق صغير من أربعة تلامذة مع أقلام تكتب بخطّ عريض لنشاط "معرض التعلّم" في نهاية الدرس ٣٢.

الدرس

البدء بالدرس

تطرّقنا في الدرسين السابقين إلى الجانب الروحيّ لحياتنا، وكيف باستطاعة هذا البُعد التأثير في قراراتنا لتجنّب مُدمّري الأحلام. وفي هذا الدرس، سنتناول مسألة جوهريّة أخرى على صعيد تحقيق أحلامنا: كيف نتصرّف عندما يؤذينا أحدهم.

القصّة

[إقرإ القصّة، «سعاد تغفر أخيرًا»:]

تأخّرت ريم، وعلى إثر ذلك شعر كريم، ومروان، ودارين بالملل. كانت العطلة الصيفيّة قد استقرّت على مسافة غير مُريحة – فهي قريبة جدًّا لتجاهلها، كما أنّها بعيدة كلّ البُعد للاستمتاع بها. وصندوق جدّاتهم لا يظهر في أيّ مكان.

«مرحبًا يا مروان. هل تُحاول تنمية بثرة على جبينك؟

«لا يوجد أيّ بثرة على جبيني،» قال مروان. على الأقلّ لم يكن لها أيّ أثر عندما نظرت إلى وجهي في الصباح.»

«هل نظرت إلى مرآة قبل مجيئك؟» سأل كريم. «لا أظنّ، لأنّك لو فعلت ذلك لارتعبت!»

«ماذا تفعل يا كريم؟» سألتْ دارين. أنت تقصد أن تُولّد شيئًا من الوعي الذاتي عند مروان.»

«يحتاج مروان إلى المزيد من الوعي الذاتي يا دارين. أحيانًا أشعر بالحرج لدى وجودي معه؛ يا له من شاب ساذج،» قال كريم.

« آي!» قالها مروان بتعجّب وأمارات الاضطراب ظاهرة على وجهه.

«أنا أتكلّم الصدق» قال كريم.

«هذا ليس صدقًا!» ردّ مروان وهو يفرك جبينه.

«برأيي، ينمّ هذا عن قسوة!» قالت دارين.

رفع كريم كتفيه. «لم أكن أقصد إيذاءك. كنت أحاول مساعدتك فقط. هلّا سامحتني؟»

أصبحت عينا مروان أضيق. «سأفكّر في الموضوع بعد عشر سنوات أو خمس عشرة سنة بعد أن يكون وجهي قد تنقّى. ليس بوسعي تجنّب حبوب الصبا كما تفعلون أنتم، على ما يبدو.

في تلك اللحظة، دخلت المعلّمة الغرفة. «ماذا يحصل هنا؟» سألت ريم.

بدا الثلاثة عابسين، ولم ينطقوا بأيّ كلمة.

انشرح وجه المعلّمة. ثمّ قالت: «في المرّة الأخيرة للقائنا معًا، كتبت جدّتك يا دارين، الشيء الكثير عن مسامحة الله من خلال يسوع المسيح – كيف أنّ الله على استعداد لقبولنا لدى رجوعنا إليه ومسامحتنا كما نال «الولد الهارب» المسامحة في القصّة.»

«هذه المرّة تُريدني جدّاتكم أن أحدّثكم عن بُعد آخر للمسامحة. إنّهم يطلبون منّا استكشاف أهمّيّة تعلُّمنا أن نُسامح الآخرين الذين أساؤوا إلينا.»

" أظنّ أنّ الوقت ملائم يا كريم، لقراءة رسالة كتبتها الجدّة سعاد لكم أنتم الثلاثة."

أعزاءنا:

أخبرتُكم القصّة الحزينة عمّا فعله الإدمان على شرب الكحول بزوجي باسم، كما أعلمتكم بما فعله لي. وحتّى بعد رحيل زوجي، لازمني الجرح الناتج عن تصرّفه تجاهي، وهو يغلي في داخلي.

لكنّي وعدت بأن أكون أفضل أمّ ممكنة لولدنا الوحيد ماهر – أبيك يا كريم. الآن وبعد موت أبيه، نذرت بأن أكون له أبًا وأمًّا. وفي ظنّي أنّي كنت أقوم بدوري على أكمل وجه – إلى اليوم الذي بلغ فيه ماهر سنّ الرابعة عشرة. جاء إلى البيت من المدرسة متأخّرًا جدًّا. كنت بدأت أقلق. ولدى دخوله الباب، هرعت لمعانقته، بعد أن رأيته سالمًا. في ذلك الحين، استوقفتني رائحة الفودكا وهي تفوح من نَفَسه.

صرخت في وجه ابني، وصفعته على الخدّ. ومن خلال دموع الغضب، رحت أصرخ لأنّي اعتبرت أنّه سينتهي به الأمر كأبيه.

لازمَ ماهر الصمت. ثمّ تحوّل عنّي وعاد أدراجه عبر الباب قبل إغلاقه وراءه بعنف، تمامًا كما كان أبوه قد اعتاد أن يفعل. أنا انهرتُ وارتميت أرضًا وأجهشت بالبكاء لساعات.

شعرتُ بأنّي وقعت في الشرك. فالأمر عاد وتكرّر مرّات عدّة، وأحسستُ بعجزي عن وضع حدّ له. انتظرت عودة ماهر، غير عالمة ما سأقول له. أخيرًا، من شدّة تعبي وإرهاقي غلبني النُعاس نحو منتصف الليل.

في تلك الليلة السوداء، أرعبني كابوس لن أنساه أبدًا. ففي حلمي مضيت أنا وماهر لنضع بعض الزهور على قبر باسم. وخلال وقوفي هناك باكيةً، إذ بيدٍ عظميّة تخرج من الأرض وتقبض على ماهر من الرّجل وتسحبه إلى تحت حتّى أقفلت عليه الأرض. فاستيقظت صارخةً.

في ذلك اليوم بالذات، جلست مع ليلى وسلوى لكي أسألهما ما العمل.

"أنتِ التي تستطيعين كسر الدوّامة،" قالت ليلى. "فماهر لا يزال بالطبع حديث السنّ، ويُعاني على الأرجح من جرّاء موت أبيه."

"الدوّامة؟" سألتُ".

" أقصدُ دوّامة الإدمان،" أجابت ليلى. "إنها كناية عن عبوديّة تتكرّر على شكل دوّامات عبر كلّ جيل بحيث يلجأ الأولاد المتألّمون خلال نموّهم إلى حماية أنفسهم وإراحتها باعتمادهم المُخدِّرات أو الكحول كما فعل أهلهم."

"أوافق،" قلت. "لكن ماذا بوسعي فعله؟ فماهر لم يعد حتّى يُصغي إليّ."

انتظرَت ليلى للحظة قبل أن تُجيب. ثمّ قالت بكلّ هدوء: "بوسعِك مسامحة باسم."

"ماذا؟" قلتُ باندهاش. "ما الفائدة من ذلك؟ وهو لا يستحقّ أن أسامحه!"

"كلّا، لا أعتقد أنّه يستحقّ ذلك،" قالت ليلى. لكن هذا لا يهمّنا. أنتِ في حاجة إلى مسامحته لكي تكسري طوق قبضته عليكِ."

" عن أيّ قبضة تتحدّثين؟" لستُ أنا الذي يسكر!"

ثمّ رفعت سلوى صوتها. "قبضته عليكِ هي غضبكِ، ومرارتِك، وألمك، وجُرحك."

"ألمكِ وغضبكِ انفجرا على شكل نار محرقة ليلة أمس، عندما بلغت رائحة فم ماهر أنفك. وستستمرّ في إحراقك – وفي إحراق ماهر معكِ – مرارًا وتكرارًا إلى أن تكسري الدوّامة. السبيل الوحيد لذلك يكون من خلال مسامحتك باسم."

فكّرت لوقت طويل قبل أن أجيب.

"أنا... لا أرى كيف باستطاعتي ذلك،" قلت. "فالألم أكبر من أن أحتمله."

استكشاف الدرس

مشروع
١٠ دقائق

دوّن السؤال التالي على اللوح:

"كيف بوسع أحدهم مُسامحة شخص أذاه في العمق ولم يطلب حتّى المُسامحة؟"

لدى انتهاء الفِرَق من مناقشاتهم، يوجز الشخص المعيَّن أفكار كلّ فريق.

[توقّف عن قراءة القصّة.]

قبل انتهائنا من قراءة رسالة سعاد، لننظّم صفّنا ضمن أربع فِرَق أو خمس. وعلى كلّ فريق أن يعيّن شخصًا لأخذ الملاحظات وتقديم تقرير للصفّ كلّه.

في كلّ فريق، أريدكم أن تحاولوا الإجابة عن السؤال: «كيف بوسع أحدهم مُسامحة شخص أذاه في العمق ولم يطلب حتّى المُسامحة، كما هو حال باسم الذي أذى سعاد؟»

والآن دعونا نختم القصّة لليوم لكي نرى إن كانت استنتاجات سعاد ستأتي مُشابهة لأيّ من استنتاجاتكم أنتم؟ لدى توقّفنا عن السرد، كانت سعاد صرّحت بأنّها لا تظنّ أنّ بوسعها مُسامحة باسم لأنّ ألمها كان كبيرًا جدًّا.

= ٢٥ دقيقة

مواصلة القصّة
٥ دقائق

[واصل قراءتك للقصّة.]

«برأيي، جزءٌ من المشكلة،» قالت ليلى، «هو أنّه لم يتسنَّ لكِ رؤية أمثلة صالحة عن المسامحة. فأنا لم يتولّد عندي الانطباع خلال مرحلة نموّنا أنّ أهلنا كانوا ناجحين في التماس المُسامحة أو في تقديمها.»

«هذا التصريح صحيح لكنّه لا يفي بالغرض!» قلتُ موافقةً.

«ليلى هي على حقّ،» قالت سلوى. «فالناس في معظمهم يستصعبون أن يسامحوا، وبالأخصّ مَن سبّب لهم جروحًا بليغة التي هزّت حياتهم من أساسها، ما لم يختبروا ما معنى أن ينالوا هم المُسامحة.»

نظرتُ إلى صديقتيّ بعد أن اغرورقت عيناهما بالدموع. «إذًا، هل الأمر ميؤوس منه؟»

عندئذٍ بدأت سلوى تُخبرني كيف كان بإمكان الله مُسامحتها على كلّ خطاياها من خلال يسوع المسيح.

أعزّاءنا، كان عليّ الانتظار ريثما أكون قد شربت ملئًا من محبّة الله وغفرانه لكي أبدأ بمُسامحة باسم بصدق.

لا أريدكم أن تتخيّلوا أنّي أصبحت أمًّا كاملة. فأنا بقيت من حين إلى آخر أغضب على ماهر. كما أنّه لزم ماهر سنوات عدّة من الصراع مع المُسكر قبل أن يُقرّر بنفسه الكفّ عن الشرب. لكنّ حفرة النيران المُستعرة والتي لا تنطفئ من الألم والسخط، خمدت أخيرًا.

كان بإمكاني فعلًا مُسامحة باسم كما سامحني المسيح.

جدّتك،

سعاد

عندما انتهت ريم من قراءة الرسالة، جلست صامتةً للحظة، والذهول بادٍ على وجهها.

«يا كريم،» تمتمت دارين، «هل كنت على علم بأنّ أباك كان مُدمنًا على المُسكر في صباه؟»

هزّ كريم رأسه للتعبير عن «لا»، ولم يقل شيئًا. تطلّع إليها لكنّه تجنّب النظر إلى مروان.

أخيرًا، تكلّمت ريم: «لدى الجدّات مشروع صغير لكم.»

«لماذا لا أستغرب ذلك؟» قال مروان مُتشكّيًا.

«يتمنّينَ عليكم أنتم الثلاثة العمل معًا على إعداد قائمتين. كما تعرفون من حياتكم الشخصيّة، يُقدم الناس على أمور عديدة تؤذيكم.

راح مروان يفرك جبينه من دون إدراكه لما يفعل.

«أحيانًا يُحاول الناس إيذاءنا، لكن في مرّات أخرى يكون الأذى غير مقصود أو عَرَضيًّا.»

«ما يتمنّى الجدّات عليكم القيام به هو إعداد قائمة بالأمور التي تؤذيكم لكن ليس من الصعب جدًّا المُسامحة عليها. المثال على ذلك قد يكون أنّك تُحيّي أحدهم في الممشى ولا يردّ لك التحيّة. قد يكون من السهل المُسامحة على ذلك، وبالأخصّ في حال شعرت بأنّ أمرًا ما كان يُلهيه أو ربّما لم يسمعك.

«ثمّ يرغبنَ أن تُعدّوا قائمة ثانية، هذه المرّة بأمور يكون أكثر صعوبةً المُسامحة عليها. قد يكون ذلك مثل إشاعة أحدهم أكاذيب عنك وراء ظهرك، أمور قد يكون أفراد العائلة المُقرّبون قد تعمّدوا فعلها، إلخ.»

= ٣٠ دقيقة

مشروع
١٠ دقائق

١. نظّم الصفّ ضمن فِرَق من ثلاثة تلامذة إلى خمسة.

٢. راجعوا التوجيهات من القصّة.

٣. أدعُ تلميذًا إلى أخذ ملاحظات لمشاركة الصفّ في النهاية في قائمتَي الفريق.

٤. بعد أن تكون قد انقضت ثلاث دقائق على النشاط، أطلب من آخذ الملاحظات قراءة القائمتين أمام الصفّ.

[توقّف عن قراءة القصّة.]

دعونا نُتمّم المشروع نفسه الذي قام به التلامذة في القصّة.

لعلّكم لاحظتم كيف أنّ بعض الإساءات كان من الصعب تصنيفها تحت واحد من العنوانين: «من السهل مُسامحتها» أو «من الصعب مُسامحتها».

ثمّة سببان على الأقلّ وراء ذلك:

١. أحد الأسباب هو أنّ ردّات فعل الناس تختلف حيال النوع نفسه من الإساءة. بعض الأشخاص حسّاسون أكثر ويشعرون بأنّهم جُرحوا في الصميم بالأمر نفسه الذي بالجهد يُلاحظه شخصٌ آخر. لا يجوز اعتبار هذا صحًّا أو خطأً. نحن ببساطة أصحاب شخصيّات مختلفة.

٢. لعلّ سببًا آخر وراء ظاهرة استصعاب فِرَقكم أن تصنّف كلّ شيء، هو أنّ الأمر يعتمد على الظروف وعلى الذي يقوم بالتصرّف المؤذي. فالصديق الحميم أو أحد أعضاء العائلة المحبوبين، غالبًا ما يؤذينا في العمق بأذىً قد يبدو طفيفًا في حال قام به أحد الغرباء. ذلك لأنّنا نثق بالمُقرّبين منّا للوقوف «إلى جانبنا» أو للتعامل معنا بأكثر لطف من أيّ شخص آخر.

والآن، دعونا نختم قصّتنا لهذا اليوم.

= ٤٠ دقيقة

مواصلة القصّة
٣ دقائق

[إقرأ ما يلي:]

قرأت ريم القوائم التي جمعها التلامذة الثلاثة.

"يا له من عمل جدّي استلزم منكم تفكيرًا عميقًا"، قالت.

نظرَتْ إلى الثلاثة للحظة.

"لا يزال هناك شيء واحد قبل مغادرتكم. أتساءل إن كنتم على استعداد لإخباري بما كان يدور بينكم لدى حضوري إلى هذا المكان اليوم."

نظر كريم ومروان واحدهما إلى الآخر، ومن ثمّ إلى معلّمتهما.

بلع كريم بريقه. "أنا انتقدتُ مروان وكان عذري في ذلك أنّي أقول الحقّ."

"ماذا كان يدور داخل فكرك عندما انتقدتَ صديقك؟" سألت المعلّمة.

راح كريم ينظر إلى الأرض. "لم يكن الأمر يتعلّق بقول الحقّ. أظنّ أنّي أردت أن أحرجه."

ثمّ نظر إلى مروان وخاطبه بالقول: "أنا آسف حقًّا...."

نظرت ريم إلى كلّ من الولدين ثمّ اتّكأت على كرسيّها. "أنا أتساءل من أيّ نوع هو هذا الأذى – هل من السهل أم من الصعب مُسامحته؟"

بدأت ابتسامة صغيرة ترتسم على جوانب فم مروان.

"أظنّ أنّه قد تغيّر نوعه الآن. يا كريم، إن كانت جدّتك قد وجدت سبيلًا لمُسامحة جدّك بعد كلّ الذي عمله، برأيي أنّه يمكنني مُسامحة الشيء القليل من الانتقاد.

"بالإضافة إلى ذلك"، قال مروان، منذ أن أقدمت على توقيع اسمي الأسبوع الفائت، أصبحت ... لا أدري ما هو السبيل الصحيح للتعبير عن ذلك. أظنّ أنّ ما أقصد قوله إنّي شعرت بعمق المُسامحة التي نلتها أنا حتّى بِتّ أشعر بأنّه من الحقّ أن أنقل القليل من المسامحة إليك."

ابتسمت ريم على مرأًى منهما. "حتّى عندما يكون من الصعب المُسامحة، فإنّها تبقى من جملة الأساليب الهامّة جدًّا التّي بإمكانك اعتمادها لتحرير نفسك حتّى تتمكّن من تحقيق أحلامك."

ظهرت ابتسامة عريضة على وجه كريم.

[نهاية القصّة]

= ٤٣ دقيقة

إنهاء الدرس

دقيقتان

دعوني أختم هذا الدرس بالفكرة التالية. أحيانًا نميل إلى الاعتقاد أنّ مَن يُسامح الآخر هو شخص ضعيف. نظنّ أنّ القوّة تكمن في الإبقاء على الغضب مع السعي للانتقام. غير أنّ العديد من القادة الأخلاقيّين في العالم، قد علّموا نقيض هذا تمامًا. سأقرأ على مسامعكم الآن تصريحًا لرجل السياسة الهندي الشهير «مهاتما غاندي» (١٨٦٩- ١٩٤٨). قال «غاندي»: «لا يستطيع الضعيف أن يُسامح أبدًا. المُسامحة هي من مزايا الأقوياء.»

[في حال ارتأيت الإبقاء على الاحتفال في نهاية هذا المساق ضمن جماعتك المُتعلّمة، يكفي أن تُعلِم تلامذتك أنّ الحصّة بعد أسبوعين هي احتفال بوسعهم انتظاره بشوق.

إن كنت قد اخترت جعل الدرس ٣٣ مفتوحًا أمام الأهل، فاطلب من التلامذة دعوة ذويهم إلى الحصّة بعد أسبوعين. سيُسفر عن هذا فائدة مزدوجة، أوّلاً على صعيد العلاقة بين الأهل والمعلّم، كما أنّه سيُشكّل الاحتفال كجماعة متعلّمة بعملكم معًا هذه السنة.]

قبل صرف تلامذتك، تذكّر أن تُملي عليهم أسئلة الأهل – المعلّم.

= ٤٥ دقيقة

الموارد

للتعمّق أكثر

نشاط قبول الهبة

أوحى درسنا لهذا اليوم بوجود أسباب عدّة تجعل من الصعب أحيانًا على الناس أن يُسامحوا، بل قد يرفضون مُسامحة الذين أساؤوا إليهم. لكن، هناك برأيي أسباب عديدة أخرى تحول دون إقدام الناس على مُسامحة بعضهم بعضًا.

لماذا لا نغفر (تبادل أفكار)

اكتب قائمة بالأسباب التي تحول دون رغبة أحد الأشخاص في المُسامحة، أو رفضه المُسامحة فورًا على اللوح.

[قسّم تلامذتك إلى فِرَق تضمّ من تلميذين إلى خمسة تلامذة، بما يتناسب مع عدد تلامذتك. وجّه تلامذتك إلى ضرورة تعيين أحدهم «كاتبًا» في كلّ فريق لتدوين جميع أفكار الفريق أوّلاً ومن ثمّ تقديم تقرير بها إلى الصفّ بكامله. ثمّ أدعُ الفِرَق إلى التداول حول أكبر عدد من الأسباب التي تحول دون رغبة أحد الأشخاص في المُسامحة، أو رفضه المُسامحة فورًا. قُل لهم إنّ بوسعهم إدراج أسباب مثل تلك التي جرى اقتراحها ضمن درس اليوم. تجوّل بين الفِرَق مقدّمًا المساعدة عند الحاجة. ومتى بدا لك أنّ بعض الفِرَق بدأت تتباطأ، اجمع الجميع ولينقل الكُتّاب تقاريرهم فيما تُدوّن كلّ الأسباب على اللوح.

الآن، نحن الآن على استعداد للنظر إلى النصّ المعيّن لهذا اليوم.

[إقرإ الآية التالية من الكتاب المقدّس، أو إقرأ إعادة صياغتها على الشكل التالي، أو الاثنين معًا.]

«كفّوا عن مراعاة المرارة والغضب والسخط من نحو بعضكم بعضًا. لا تصيحوا بعضكم على بعض أو تلعنوا أحدكم الآخر أو تتصرّفوا بوحشيّة معه. لكن، عوضًا عن ذلك، كونوا لطفاء ورحماء، مسامحين الآخرين كما سامحكم الله من أجل المسيح» (أفسس ٤: ٣١ و ٣٢).

أنتم ذكرتم بعض الأسباب وراء إحجام الناس غالبًا عن مُسامحة الذين يُسيئون إليهم. لكنّ قصّة الجدّة سعاد التي سامحت باسم في نهاية المطاف، والقصّة الأخرى عن مروان الذي سامح كريم، توحيان بدافع قويّ للمُسامحة. هل بوسع أحدكم تذكّر ماذا كان هذا الدافع؟

[اسمح لواحد أو اثنين بالإجابة.]

كان الدافع القويّ بالنسبة إلى كلّ من سعاد ومروان أنّهما اختبرا مُسامحة الله لهما. هذا عزّزهما بالقوّة ومنحهما الرغبة في مُسامحة الآخرين. هذا ما يُصرّح به النصّ من الكتاب المقدّس. إن كنّا قد آمنّا بالمسيح وقبلنا غفرانه، يُصبح بإمكاننا نقل ذلك الغفران إلى الذين أساؤوا إلينا.

قد يتساءل بعضكم: "كيف بإمكان مُسامحة الله لي، أن تساعدني على مُسامحة الآخرين؟" برأيي، هناك على الأقلّ، طريقتان محتمَلتان:

١. **الأولى كنّا قد أتينا على ذكرها ضمن قصّة اليوم. هل لا زلتم تذكرون ما قالته سلوى لسعاد؟ قالت إنّ معظم الناس يستصعبون المُسامحة إلى حين أن يختبروا مسامحة الآخرين لهم. لكنّ الذين يؤمنون بأنّ الله قد غفر جميع خطاياهم من خلال موت المسيح، يكون بمقدورهم أكثر من سواهم نقل شيء من هذه المسامحة إلى الناس الذين أساؤوا إليهم.**

٢. **ثمّة طريقة أخرى أيضًا تُساعدنا بها مسامحة الله لنا على مسامحة الآخرين. يؤمن المسيحيّون أنّه متى قبلنا مُسامحة المسيح، يحضر الله نفسه ويعيش روحيًّا داخلنا. عندئذٍ، يبدأ روح الله بمنحنا القوّة اللازمة لتغييرنا حتّى نصبح أكثر فأكثر مُشابهين للمسيح. إذا صحّ ذلك، فإنّه يُشكّل طريقة أخرى تُساعدنا من خلالها مُسامحة الله لنا أن نسامح الآخرين. قد يُعزّزنا روح الله بالقوّة لكي نُسامح، حتّى متى بدا ذلك مستحيلًا من الناحية البشريّة.**

نقطة التركيز

١. **باستطاعتنا أن نُسامح الآخرين بما أنّ الله سامحنا.**

٢. **المُسامحة، مثل قبول الهديّة في الدرس الأخير، هي خيار لدينا القدرة على القيام به.**

تأكّد من تخصيص وقت للنقاش في نهاية نشاط التعلّم، بشكل يُمكّن التلامذة من مناقشة العلاقة القائمة بين النشاط التعليميّ والدرس. أصغِ جيّدًا للتأكّد من كونهم قد استوعبوا النقاط الأساسيّة المذكورة. وفي حال شعرت بأنّ نقطة واحدة أو أكثر قد أُهمِلت، أُحرُص على قيادة البحث للتأكّد من فهمهم هذه الأفكار الجوهريّة.

التواصل بين الأهل والمعلّم

للبحث في إطار العائلة:

شاركوا ابنكم أو ابنتكم الوقت الذي فيه سنحت لكم الفرصة بأن تُسامحوا أحدهم، أو شاركوا في مناسبة سامحكم خلالها أحدهم.